



## قتلى وجرحى بسقوط قذائف عشوائية على محافظة السويداء وسط اتهامات متبادلة

تزامنت الحوادث مع العملية العسكرية التي شنتها القوات النظامية السورية على محافظة

درعا، في الفترة بين 18 حزيران/يونيو و3 تموز/يوليو 2018



## عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

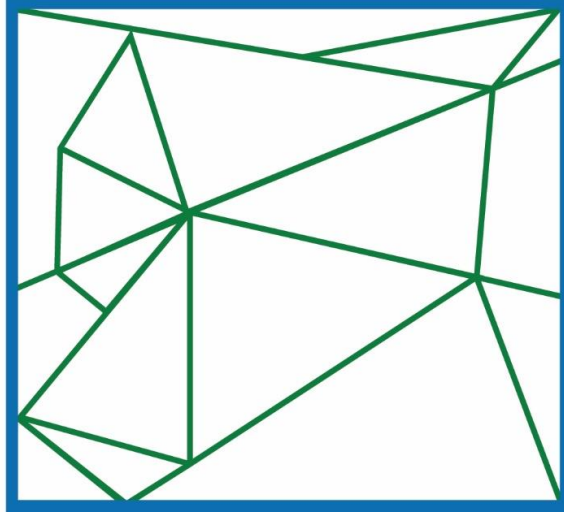
سوريون من أجل الحقيقة والعدالة هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية. تضم العديد من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان من السوريين والسوريات على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميين من جنسيات أخرى.

تعمل المنظمة من أجل (سوريا) التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

سوريون  
من أجل  
الحقيقة  
والعدالة  

---

Syrians  
For Truth  
& Justice





## قتلى وجرحى بسقوط قذائف عشوائية على محافظة السويداء وسط اتهامات متبادلة

تزامنت الحوادث مع العملية العسكرية التي شنتها القوات النظامية السورية على محافظة درعا، في الفترة بين 18 حزيران/يونيو و3 تموز/يوليو 2018



تسبب سقوط قذائف هاون -وأخرى صاروخية- بشكل عشوائي على مواقع عدة بمحافظة السويداء جنوبي سوريا بمقتل خمسة أشخاص بينهم طفلة وجرح 17 آخرين، وذلك في الفترة الواقعة بين 18 حزيران/يونيو و3 تموز/يوليو 2018، في حين رجح شهود عيان مسؤولية القوات النظامية السورية عن سقوط القذائف التي تزامنت مع الحملة العسكرية التي شنتها على محافظة درعا المجاورة وأسفرت عن سيطرتها على معظم المحافظة. ولكن وفي المقابل، فقد اتهمت أطراف أخرى فصائل المعارضة المسلحة بالوقوف وراء هذه الهجمات.

وبحسب ما نشرت "[شبكة السويداء](#)"<sup>1</sup> على موقعها الرسمي، فإن قذائف صاروخية سقطت على بلدة القريا جنوبي السويداء يوم 18 حزيران/يونيو 2018 سبقها قصف من القوات النظامية السورية على الريف الشرقي لمحافظة درعا، ونقلت الشبكة عن مصادر محلية أن "مصدر القذائف الصاروخية هو فصائل المعارضة المسلحة في درعا".

وفي الـ19 من حزيران/يونيو 2018، سقطت قائف هاون على قرية الدويرة ولبين شمالي غربي السويداء، كما سقطت قذيفتا هاون على حي مدرسة التجارة في مدينة السويداء وحي النهضة، وقذفتين أيضاً على حي الجلاء تسببت بأضرار في سور مدرسة "عدنان الحايك"، وفي يوم 20 من الشهر ذاته سقطت قذيفتا هاون مجهولتا المصدر على قرية تعارة وقذيفة أخرى على قرية القريا وقرية حران، وفق الشبكة نفسها.

وقالت "شبكة السويداء" أن "مالك نجيب أبو علوان" إضافة إلى العنصرين في فرع الأمن العسكري "هشام غالب النجم" و"فiras محمد الحسن" قتلوا جراء سقوط قذيفتين صاروخيتين يوم 21 حزيران/يونيو 2018 على طريق القنوت قرب مطعم الذكريات، كما جرح خمسة أشخاص جراء الحادثة ذاتها، وفي يوم 24 من الشهر ذاته قتلت الطفلة "تولاي أشرف أبو محمود" (9 أعوام) جراء سقوط قذيفة هاون على منزلها في قرية الدور.

وبتاريخ 25 حزيران/يونيو 2018، سقطت أربعة قذائف هاون على بلدة عرى تسببت بمقتل "نورس رياض مان الدين" وجرح ثمانية أشخاص، كما سقطت في اليوم ذاته قذيفة على قرية المجمعير المجاورة، وأصيب شخص بجروح نتيجة سقوط ثلاث قذائف هاون على أحياء القنوت والديبي والمعلب البلدي في مدينة السويداء، كما أصيب ثلاثة آخرون جراء سقوط أربع قذائف قرب حديقة الباسل ومركز الهلال الأحمر في المدينة، وفق الشبكة.

وسجل سقوط قذيفتا هاون على قرية المجمعير في 28 حزيران/يونيو 2018، وخمسة قذائف أخرى يوم 27 من الشهر ذاته تسببت بجرح شخص، وقذيفتين على بلدة الصورة الصغيرة يوم 3 تموز/يوليو 2018، بحسب الشبكة.

ونقلت الصحفية والناشطة "داليا حمزة" المقيمة في مدينة السويداء، في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة يوم 21 تموز/يوليو 2018، عن شهود عيان أن القذائف التي سقطت على حيي النهضة والجلاء في الـ19 من حزيران/يوليو العام ذاته، هي "قذائف هاون لا يتجاوز مداها 4 كم، وبعضهم شاهدها تخرج من موقع قرب تل الحديد المتاخم لقرية الثعلة وهي نقطة عسكرية للقوات النظامية السورية".

<sup>1</sup> أحد المواقع الاخبارية المحلية السورية، والتي تقوم بتغطية أخبار محافظة السويداء.





وتابعت "حمزة" قائلة: "إن وسائل إعلام موالية للقوات النظامية استغلت سقوط القذائف العشوائي لتأجيج النعرة الطائفية بين محافظتي درعا والسويداء (...). نوع القذائف ومكان وزمان سقوطها يؤكد أنها صدرت من مكان قريب بشكل مقصود وليس من محافظة درعا، وإن احتمال سقوطها عن طريق الخطأ من مواقع القوات النظامية هو احتمال ضعيف حيث أكدت بعض مشاهدات المدنيين مصدر القذائف".

وكانت "حركة رجال الكرامة"<sup>2</sup> أعلنت التزامها الحياد في الأحداث الجارية بمحافظة درعا، وذلك حسب ما نشر مكتبها الإعلامي يوم 20 حزيران/يونيو 2018، وجاء الإعلان بعد يوم من بيان أصدرته "الجبهة الجنوبية" المتواجدة في محافظة درعا في الـ19 من الشهر ذاته، أوضحت فيه موقفها من سكان جبل العرب وأكدت "الأخوة" بين المحافظتين.

مقداد رجال الكرامة

٢٠ يونيو ٢٠١٨

توضيح من الجناح الإعلامي في حركة رجال الكرامة بخصوص التطورات الأخيرة في جنوب سوريا. إن حركة رجال الكرامة تؤكد أنها كانت ولا زالت على موقف الحياد الإيجابي من أي صراعات داخلية بين أبناء الوطن الواحد ، وأتينا لسنا طرفاً في إراقة الدماء ، متمسكين بتوابت قائدنا الشهيد الشيخ أبو فهد وحيد البلعوس والشعار الذي كان يقوله دائماً (دم السوري على السوري حرام).

كما أننا نحرم التعدي منا ونحرم التعدي علينا ، ونحذر أي طرف من المساس بهيبة جبل العرب الأثم والاعتداء على أهله ، فقد كنا ومازلنا بمنأى عن جميع صراعات الداخلية في هذا الوطن ، أملين من الأطراف المتحاربة حقن الدماء ولاحتكام للصلح فهو سيد الأحكام ، وتجنب البلاد والبياد من أهوال الحرب والدمار.

ونؤكد على رفضنا تحميل بعض الجهات أهالي محافظة السويداء مسؤولية ما يحدث في محافظة درعا ، فالسويداء ليست الجبهة الوحيدة التي تنطلق منها العمليات العسكرية ، فهناك عشرات الجبهات داخل محافظة درعا.

وإلى جيراننا في حوران نأمل أن نتفتح الغمامة السوداء عن سماء البلاد ، ويعود السلام والاستقرار لكافة أرجاء الوطن الحبيب فإن سوريا هي أمننا جميعاً ولن نرضى بتقسيم أي جزء منها.

صدر رسمياً عن إدارة الجناح الإعلامي  
مقداد رجال الكرامة

صورة لمنشور صادر عن المكتب الإعلامي لـ "حركة رجال الكرامة" يوم 20 حزيران/يونيو 2018 يؤكد فيه وقوف "الحركة" على الحياد من "الصراعات الداخلية" وما يجري في محافظة درعا.

<sup>2</sup> مشيخة العقل هي التي تتولى الخدمة الروحية والاجتماعية العليا لطائفة الموحدين الدروز في سوريا بموجب القوانين المرعية التي كُرست استقلالها التام بشؤونها الدينية، وواقفها الخيرية، وهي التي تتولى تشريع أنظمتها وإدارة مؤسساتها طبقاً للأحكام الروحية للطائفة وامتيازاتها المذهبية والقوانين والأنظمة المستمدة منها.



الجهة الجنوبية

## الجيش السوري الحر الجهة الجنوبية

بسم الله الرحمن الرحيم

### بيان صادر عن فصائل الجيش الحر والمدنيين في الجهة الجنوبية

إلى أبناء جبل العرب الأشم، إلى بني معروف الخير الذين جمعنا معهم ميلاد الثورات ضد الاحتلال فكانت السهل الذي يعانق الجبل بالتضحيات والوفاء لدماء الشهداء عبر مسيرة التاريخ وانطلاقاً من حرصنا على وحدة المصير في سورية الموحدة بأبنائها فإننا في حوران عسكريون ومدنيون نهيّب بأهلنا في محافظة السويداء بالألوان طعماً لتحقيق أهداف النظام والمليشيات الطائفية من إيران وحزب الله التي تحاول احتلال الأرض وتضيق الأهل الذين ظلما كانوا الهدف الصعب ضد قوات الاحتلال عبر سنوات التعايش السلمي والتي جسدت رفضها لكل فكر يهدف للطائفية المقيتة أو التقسيم والاحتلال ومن باب الحرص على عدم زج أبنائكم في معركة خاسرة يكون وقودها السوريين وحدهم فإننا نؤكد وبعيدا عن أي تدخلات أو أجنادات خارجية بأننا نجدد الوفاء للأرض السورية من الجنوب إلى الشمال وصولاً للدولة المدنية التي تحترم الحقوق والحريات وتؤسس للعدالة ونؤكد بأن أحرار حوران وثوارها إذ يقومون بالتصدي لعدوان إيران و ميليشياتها الطائفية فهو يأتي في سياق الدفاع عن الثورة وأهدافها بعيداً عن أي تدخل خارجي وإننا نعاهدكم بأننا وبقدر حرصنا عليكم مانزال صامدون على الجبهات ومستعدون لبذل المهج والأرواح حتى آخر قطرة دماء دفاعاً عن حياة الناس وكرامتهم.. فقد أن الأوان لوقف هذا النزيف.. كما أننا نهيّب بكم أن تنتهبوا "وأنتم النبهاء" إلى أن استخدام أبناء السويداء وقوداً لمشروع إيران هو محاولة يائسة للعبث بمصير البلاد، فنحن وأنتم خارج هذا المضمار والتاريخ يشهد على ذلك ونحن نعلم حرصكم على أبنائكم وتاريخكم الناصع بالبطولات وما هذا الخطاب إلا تأكيداً بأننا وأنتم جزءاً من هذا النسيج السوري الذي لا يقبل العدا بين أبنائه من أجل تحقيق أهداف وأجنادات الميليشيات العابرة للحدود التي دأبت على إشعال الفتنة.. فلا تكونوا خنجراً يستخدمه النظام ضد أخوانكم في حوران والله من وراء القصد

حرر بتاريخ 2018/6/19

نسخة من بيان "الجهة الجنوبية" الصادر بتاريخ 19 حزيران/يونيو 2018، الي تؤكد فيه الأخوة بين أبناء محافظتي درعا والسويداء.

وشنت القوات النظامية وحلفائها حملة عسكرية على محافظة درعا في 15 حزيران/يونيو 2018، تمكنت خلالها من السيطرة على كامل المحافظة باستثناء منطقة "حوض اليرموك" التي تخضع لسيطرة "جيش خالد بن الوليد" المباع لتنظيم الدولة الإسلامية، وذلك بموجب اتفاق عقدته فصائل المعارضة العسكرية مع روسيا يقضي بدخول الشرطة العسكرية الروسية إلى معظم البلدات وانسحاب الفصائل من بعضها، وخروج قسم من الفصائل والمدنيين إلى محافظة إدلب، كما سبق أن نشرت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة تقاريراً وأخباراً مفصلة حول سقوط قتلى وجرحى ونزوح نحو 300 ألف شخص إلى الشريط الحدودي مع الأردن والجولان السوري المحتل.